



مستوى الحيوية النفسية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

م. علي عبد العزيز نجم ال زبير<sup>١</sup> وزارة التربية / مديرية تربية نينوى

[aliazizee1985@gmail.com](mailto:aliazizee1985@gmail.com)

أ.م.د. أحمد سعيد رشيد حسين الطائي<sup>٢</sup> جامعة النور/ كلية التربية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / نينوى

[Ahmed.saeed@alnoor.edu.iq](mailto:Ahmed.saeed@alnoor.edu.iq)

DOI:10.52113/7/SJPE/2026-14-1/42-53

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/٣

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/١/٢٠

الكلمات المفتاحية: الحيوية النفسية، التدفق النفسي، كرة الطائرة

مستخلص البحث:

العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى مرتفع من الحيوية النفسية ومستوى مرتفع من التدفق النفسي وتوجد علاقة ارتباط ذات دالة معنوية بين مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي.

Psychological desensitization levels and their relationship to mental illness among players in the basic and comprehensive

Korean university national teams

<sup>١</sup>M. Ali Abdulaziz Najm Al-Zubair Ministry of Education / Nineveh Education Directorate

Prof. Dr. Ahmed Saeed Rashid Hussein AL-Taie Al-Noor University / College of Education / Department of Education and Sports Sciences / Nineveh

#### Abstract

The research aimed to Identify the psychological level and advanced psychological level, and identify the relationship between advanced psychological level and medical level among players in advanced institutional teams and key senior staff in advanced regions, as

هدف البحث الى التعرف على مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي وعلى العلاقة بين مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. ويتمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة من لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة والبالغ عددهم (١٨٢) لاعبة وبنسبة (١٠٠%) ، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٠) لاعبة وبنسبة (٧١,٤٢) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، واستخدم الباحثان مقياس (الحيوية النفسية) ومقياس (التدفق النفسي) من اعداد (الطائي، ٢٠٢٥) وتوصل الباحثان الى النتائج الاتية، لدى لاعبات منتخبات الجامعات



الذي يعد من أهم المجالات المهنية التي تؤدي دورا مهما في حياة الأفراد والمجتمعات، إذ أن المجتمع يسعى لتربية أبنائه عن طريق مؤسساته المختلفة وأن الهدف الأساسي من العملية التربوية هو تكوين جيل قادر على رسم أهدافه التي يطمح المجتمع إلى تحقيقها من خلال إحداث تغييرات مرغوبة في السلوك وكما أن المرحلة الجامعية من أدق مراحل التعليم، كونها تشكل ركنا مهما من أركان المجتمع الذي تقوم عليه سياسة تنفيذ الخطط التنموية بأشكالها المختلفة . (ابو عطية، ١٩٩٨، ٤٠٥) ويستخدم مفهوم الحيوية النفسية في العديد من السياقات والنظم العلمية، ويحمل معان متباينة وفقا لذلك، إلا أن المجال الرئيسي الذي يتردد فيه هذا المفهوم بصورة مكثفة في الوقت الراهن هو مجال علم النفس الايجابي، على اعتبار أن الشعور بالحياة والنشوة العامة والاقدام على الحياة والترحيب بها وبهمة ونشاط جانبا مهما للخبرة البشرية ومؤشرا رئيسيا من مؤشرات جودة الحياة النفسية، وإن التسلح بالحياة النفسية يعد درع واقيا ضد الضغوط النفسية ومؤشرا قويا على تواجد الصحة النفسية وتنصب الاهتمام بالكفاءة العقلية والنفسية والاجتماعية والجسدية للفرد بحيث تكون كفاءته افضل من المستوى العادي للصحة. (العبيدي، ٢٠٢٠، ٢٣) وتعد الحيوية النفسية من اهم السمات الشخصية الايجابية التي يمكن عدها ظاهرة ديناميكية ترتبط

well as the descriptive effects of correlational studies. For the northern region of Iraq in volleyball, the researcher used the descriptive method with a correlational study approach due to its suitability to the nature of the research. The original research population consisted of (182) female players from Iraqi university volleyball teams in the northern region, representing (100%). The research community was studied, and the researcher used the Psychological Vitality Scale and the Psychological Flow Scale, both developed by Al-Ta'i (2025). The researcher reached the following conclusions: Female players on the Iraqi university volleyball teams in the northern region exhibited a high level of psychological vitality and a high level of psychological flow. Psychologically, there is a statistically significant correlation between the level of psychological vitality and the level of psychological flow.

**Keywords: Psychological vitality, emotional flow, volleyball**

١- التعريف بالبحث

١-١- المقدمة

أدت الثورات والتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية والثقافية التي شهدتها المجتمعات في السنوات الماضية إلى إحداث تغييرات جذرية في شتى مناحي الحياة بصفة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية بصفة خاصة، وأصبحت مستحدثات الحياة المعاصرة تفرض على الفرد أدوار ومسئوليات جديدة مستجدة من سياق العصر وما لحق به من تغيير وتطور، ومنها مجال التعليم في المدارس والجامعات



الزائد والانشغال في معالجة الأحداث التي تتضمن المخاطر أو احتمالات التهديد وبالتالي التركيز على الانفعالات والمشاعر السلبية، مما يتوجب توجيه الإنسان إلى الطرق التي يتمكن عن طريقها السيطرة على وعيه وتوجيه انتباهه باتجاه ما يصطاح عليه (ب) التدفق النفسي (الذي يتضمن تعلم أساليب السيطرة والاندماج بأنشطة يترتب عليها تلقي تغذية معلوماتية إيجابية راجعة تؤدي بدورها إلى تقوية وتعزيز إحساسهم بقيمة ذواتهم والمغزى أو الهدف من الأداء الذي يقدموه والإنجاز الذي يحققونه.

أولاً: مشكلة البحث

الحيوية النفسية تشير الى أن يكون الفرد متيقظ ومليء بالطاقة والحماس والنشاط وقادر على القيام بالأنشطة دون تعب او ملل فعندما تكون الحيوية النفسية عالية المستوى يكون لدى الفرد طاقة كافية للقيام بالأنشطة بشكل جيد ولكن عندما تكون الحيوية النفسية اقل مستوى سينشأ التعب والإجهاد ولا يستطيع الفرد القيام بالأنشطة و لا تحقيق اهدافه , والحيوية النفسية طاقة تنبع من داخل الفرد وليست طاقة ناتجة عن تهديد معين من البيئة الخارجية ويواجه الطلبة اليوم العديد من التحديات والمشكلات التي تقف أمامهم كعائق عن تحقيق أهدافهم مثل ( الخوف من المستقبل , القلق , التوتر) والكثير من المشاكل وقد يستسلم بعض الشباب لهذه المشكلات و لا يستطيعوا مواجهتها وهنا يشعر الفرد بأن المستقبل

بقدره الفرد وكفاءته على تحمل المتاعب والضغط في جميع أنشطة الحياة اليومية بما في ذلك الأنشطة الرياضية المختلفة مع وجود طاقة او يقظة عقلية كافية للتفكير والتعامل مع المشكلات واداء المهام بفاعلية واقامة العلاقات وقدرة الانا على تحقيق الارتفاع والتوافق والانتماء والتأثير الايجابي في الآخرين . (عرفة، ٢٠٢١، ١٥٣) ويعد التدفق النفسي من أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي وهو حالة نفسية داخلية تجعل المتعلم منهمك ومستغرق بالنشاط الذي يؤدي إلى استغراق كامل منظومات شخصيته في إنجاز مهمه ما في المدة الزمنية . (الموسوي، ٢٠١٥، ٥٢) قوة مهمة في نجاح الفرد في الأعمال والفعاليات التي يقوم بممارستها فهو يزوده بالطاقة والقدرة على الوعي الذاتي وتمثل حالة داخلية تجعل الفرد يشعر بالتوحد التام مع الأعمال التي يقوم بها والاندفاع لها بحيوية ويمكنه من تطوير أدائه وتحرره من الضغوط النفسية ذلك أن الفرد يصل إلى أعلى درجة من توظيف طاقته النفسية والتي يصابها حالة الرضا و الاندفاع الذاتي مع تأجيل للرغبات والحاجات الشخصية للفرد مما يؤدي بالفرد إلى المرور بخبره من النوع الراقي يتضمن الانشغال الكامل بالنشاط أو العمل يصاحبه الوعي وتركيز الانتباه وإحداث انسيابية في الأداء . (الاعسر، ٢٠٠٠، ٢٨٢) إذ أن من السهل جدا على الدماغ البشري الأداء بشكل سلبي بمعنى الانتباه



الطائرة، وهذه مشكلة تستحق البحث عنها، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة على الاسئلة التالية:-

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحيوية النفسية لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة .

٣- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

ثانيا: اهمية البحث

تتبع اهمية البحث الحالي تبعا لأهمية الفئة التي نستهدفها وهي فئة لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة، والتي يجب ان تحظى بالأهتمام الكثير من قبل الباحثان والمؤسسات الرياضية والتعليمية بجميع اشكالها. وتكمن اهمية البحث الحالي ايضا في تناولها مستوى الحيوية النفسية، ومستوى التدفق النفسي وهما متغيران ايجابيان في علم النفس الايجابي.

ثالثا: اهداف البحث

غامض بالنسبة له ويشعر بالتشاؤم نحو المستقبل وعلى النقيض هناك شباب قادرة على مواجهة هذه التحديات ويبدلوا اقصى جهد للوصول الى أهدافهم , ويرجع هذا الى الطاقة و الحيوية النفسية النابعة من داخل الفرد وقوة العزيمة والارادة لديه ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في أعداد مقياس لقياس للحيوية النفسية. (طه ، ٢٠٢٥ ، ٢٤٦) وان انخفاض الحيوية النفسية يؤدي الى زيادة معاناة الطلبة في بيئتي التعليم والعمل وكلما زادت الحيوية النفسية قل عدد الأخطاء التي يرتكبها الطلبة فضلا عن ذلك يمكن للطلبة ذوي الحيوية النفسية العالية إدارة التوازن بين الدراسة والضغوط الحياتية. (جاسم، ٢٠٢١، ٢٠٥) ويعاني طلبة المرحلة الجامعية في الوقت الحاضر من الغموض والتناقض والافتقاد للحيوية النفسية هو ما يؤدي الى انخفاض الدافعية وتقدير الفرد لنفسه , وزيادة معاناة الطالب في بيئة التعليم والسلبية والشعور باللامبالاة وتجنب التنافس مع الآخرين حتى وان كان تنافسا صحياً وسوياً مما يؤدي الى فتور الهمة وانهايار العزيمة ولاحظت الباحثان مشكلة لدى طلبة جامعة الموصل هي حالات عدم الاكتراث بأهمية المرحلة التي هم فيها وفقدان الطالب للطموح والتخطيط للمستقبل ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى الحيوية النفسية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة



٢- المجال الزمني : للفترة من ( ١ / ٩ / ٢٠٢٥ )  
ولغاية ( ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥ )

٣- المجال المكاني : القاعات والملاعب الرياضية  
لمنتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة  
الطائرة .

سادسا: تحديد المصطلحات

١- الحيوية النفسية: عرفه (عبد الفتاح، ٢٠٢٠): "   
الحيوية النفسية بانها الشعور العام بالطاقة الحيوية   
والنشاط والحماس مع التمتع بالقدرة على اداء الفرد   
لمهامه وأنشطته بتركيز عالٍ وقدرته على انجاز   
وتحقيق اهداف والتطلع لكل ما هو جديد في حياته.   
(عبد الفتاح، ٢٠٢٠، ٢٦٩)

٢- الحيوية النفسية: عرفه (ابو حلاوة والحسيني): "   
هي خبرة ذاتية تدفع الفرد لحب الحياة والتمسك بها   
والعمل على التمتع بها بجد ومثابرة، وتتضمن ابعاد   
انفعالية واجتماعية وبدنية وعقلية وروحية.   
(ابو حلاوة والحسيني، ٢٠١٤، ٧٦)

٢- التدفق النفسي: عرفه (ابو حلاوة، ٢٠١٣): حالة   
فناء الفرد في المهام والأعمال التي يقوم بها فناء تاما   
ينسى به ذاته والزمن والآخرين، ليتجه باتجاه المثابرة   
ليصل في نهاية الأمر إلى إبداع إنساني من نوع   
فريد. (ابو حلاوة، ٢٠١٣، ٨)

١- التعرف على مستوى الحيوية النفسية ومستوى   
التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات   
العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة .

٣- التعرف على العلاقة بين مستوى الحيوية النفسية   
ومستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات   
الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

رابعا: فروض البحث

١- لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية   
للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى عالي من   
الحيوية النفسية .

١٢- لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية   
للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى عالي من   
التدفق النفسي .

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين   
مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي لدى   
لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية   
بكرة الطائرة .

خامسا: مجالات البحث

١- المجال البشري: لاعبات منتخبات الجامعات   
العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.



## ٢- اجراءات البحث

### جدول (١)

### ٢-١- منهج البحث:

يبين مجتمع وعينة البحث وعدد اللابعات والنسب المئوية لمنتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة .

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ٧٤)

### ٢-٢- اجراءات البحث:

يتمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة من لابعات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة والبالغ عددهم (١٨٢) لاعبة ونسبة (١٠٠%)، واشتملت عينة البحث على (١٣٠) لاعبة ونسبة (٧١,٤٢%) والذين يمثلون منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة وهي (الجامعة التقنية الشمالية، جامعة الموصل، جامعة المعارف، جامعة ديالى، جامعة سهل نينوى، جامعة الحدياء، جامعة الكتاب، جامعة النور، جامعة الانبار، جامعة نينوى، جامعة الحمدانية، جامعة تلعفر، جامعة تكريت) ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث. والجدول (١) يبين مجتمع وعينة البحث وعدد اللابعات .

ت	اسماء منتخبات الجامعات العراقية بكرة الطائرة	مجتمع البحث (عدد اللابعات)	النسبة المئوية	عينة البحث	النسبة المئوية
١	الجامعة التقنية الشمالية	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
٢	جامعة الموصل	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
٣	جامعة المعارف	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
٤	جامعة ديالى	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
٥	جامعة سهل نينوى	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
٦	جامعة الكتاب	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
٧	جامعة النور	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
٨	جامعة الانبار	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
٩	جامعة نينوى	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
١٠	جامعة تلعفر	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
١١	جامعة الحمدانية	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
١٢	جامعة تلعفر	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
١٣	جامعة تكريت	١٤	٧,٦٦	١٠	٥,٤٩
	المجموع	١٨٢	%١٠٠	١٣٠	٧١,٤٢

### ٢-٣- أدوات البحث

من اجل قياس المتغيرين اللذين شملهما هذا البحث، وهما مستوى الحيوية النفسية ، ومستوى التدفق



من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى إن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيغ إجابته (40, Cronbach, 1970) أو يستجيب الفرد بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً. (التميمي، ٢٠١١، ٧٩)، كما طلب من المستجيبين عدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم. وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية. وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره اللاعب.

#### ٢-٤- التجربة الاستطلاعية

يشير (باهي وآخرون، ٢٠٠٢) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء". (باهي وآخرون، ٢٠٠٢، ١٩٩)، ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس، طبق المقياس على عينة مكونة من (١٥) طالب اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وقد كانت التعليمات واضحة، والفقرات واضحة.

#### ٢-٥- مؤشرات صدق المقياس

يعد صدق المقياس الخاصية الأكثر أهمية من بين خصائص المقياس الجيد الصادق هو

النفسي، قام الباحثان باستخدام المقياسين والمعد من قبل (الطائي، ٢٠٢٥) وكما يأتي:-

- مقياس الحيوية النفسية ومقياس التدفق النفسي من اعداد (الطائي، ٢٠٢٥) ويتكون المقياس من (٣٢) فقرة وصيغت الفقرات (بعد تصحيح المقياس) على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف تمر به اللاعبه تتبعه خمسة بدائل للإجابة، وهي (ينطبق علي تماما=٥، ينطبق علي بدرجة كبيرة=٤، ينطبق علي بدرجة متوسطة=٣، تنطبق علي بدرجة قليلة=٢، لا تنطبق علي ابدأ=١) وبهذا يكون اقصى اداء متوقع لمقياس مستوى الحيوية النفسية هو (١٦٠) درجة وادنى اداء متوقع هو (٣٢) درجة وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (٩٦) درجة، بينما يتكون مقياس التدفق النفسي من (٣٢) فقرة وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف تمر به اللاعبه تتبعه خمسة بدائل للإجابة، (بعد تصحيح المقياس) وهي (ينطبق علي تماما=٥، ينطبق علي بدرجة كبيرة=٤، ينطبق علي بدرجة متوسطة=٣، تنطبق علي بدرجة قليلة=٢، لا تنطبق علي ابدأ=١) وبهذا يكون اقصى اداء متوقع للمقياس هو (١٦٠) درجة وادنى اداء متوقع هو (٣٢) درجة وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (٩٦) درجة، وأعد الباحثان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفى الباحثان الهدف



من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استعمل في القياس. ويقصد بالثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص. (الجلبي، ٢٠٠٥، ١١٣)، ولحساب ثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (١٥) لاعبة، اختيروا عشوائياً، وقد استخرج ثبات المقياسين بالطريقة الآتية:-

#### ٢- طريقة إعادة الاختبار

وتعرف أيضاً بثبات الاستقرار وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في الفترتين. (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٣٨)

المدة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع. (العجيلي، ٢٠٠٥، ١٢١)، لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (٢٠) لاعبة بعد مرور (١٥) يوماً عن التطبيق الأول، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستخدم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط (٠,٨٦٧) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجاباتهم على المقياس، فضلاً عن وصف المقياس كأداة ذات

المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها. (ملحم، ٢٠٠٢، ٢٦٦)

#### ١- الصدق الظاهري

تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقاً. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٦٢)، ويعبر الصدق الظاهري عن مدى انتساب مضمون فقرات المقياس للسمة المقاسة ويأخذ برأي المحكمين والخبراء في الحصول على مؤشرات الصدق، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين عندما قام الباحثان بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي والعلوم النفسية والتربوية والقياس النفسي في التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (١٥) لاعبة وذلك لبيان رأيهم من خلال (حذف أو إضافة أو إعادة صياغة) بما يتلاءم وبيئة مجتمع البحث فضلاً عن صلاحية بدائل، وقد حصلت موافقة جميع الخبراء على فقرات المقياسين المستخدمة في البحث ونسبة ١٠٠%.

#### ١- ثبات المقياس

ويوفر معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي



ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٦٨٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٠)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير الى ان لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة لديهم مستوى مرتفع من الحيوية النفسية وبذلك تتحقق الفرضية الاولى من البحث والجدول (٢) يبين ذلك.

#### الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى الحيوية النفسية لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢,٠٠٠	٦,٦٨٦	٩٦	١٢,٧٩	١٤٠,٥٦	مستوى الحيوية النفسية	١٣٠

#### ٣-٢- عرض ومناقشة الهدف الثاني:

" التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة، وبعد تحليل استجابات الطلبة في ضوء بدائل الاجابة على فقرات المقياس تبين ان المتوسط الحسابي (١٤٢,١٦) بانحراف معياري (١٢,٩٤) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٩٦) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح

ثبات مقبول، إذ يشير (عيسوي ، ١٩٨٥) إلى أن الثبات إذا كان (٠,٧٠) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس. (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٥٨)

#### ٢-٦- التطبيق النهائي لأدوات الدراسة

قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (١٣٠) لاعبة بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٥ من خلال إعطاء العينة أدوات البحث وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها، مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب، فضلاً عن صدق وسرية الإجابة، وإنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

#### ٢-٧- الوسائل الإحصائية

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS)

#### ٣- عرض النتائج ومناقشتها

٣-١- عرض ومناقشة الهدف الاول: " التعرف على مستوى الحيوية النفسية لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة، وبعد تحليل استجابات اللاعبين في ضوء بدائل الاجابة على فقرات المقياس تبين ان المتوسط الحسابي (١٤٠,٥٦) بانحراف معياري (١٢,٧٩) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٩٦) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح

و بدرجة حرية (١٣٠) وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,٠٩٢) وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية ذات دالة معنوية بين المتغيرين، وبذلك تتحقق الفرضية الثالثة للبحث، والجدول (٣) يبين ذلك .

### الجدول (٣)

يوضح العلاقة بين مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

نوع الدالة	مستوى الدالة	معامل الارتباط الجدولية	معامل الارتباط المحسوبة	المتغيرات	العينة
دالة معنوية	٠,٠٥	٠,٠٩٢	٠,١١٧	مستوى الحيوية النفسية X مستوى التدفق النفسي	١٣٠

### ٤- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### ٤-١- الاستنتاجات

١- لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى مرتفع من الحيوية النفسية.

٢- لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى مرتفع من التدفق النفسي.

٣- توجد علاقة ارتباط ذات دالة معنوية بين مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٧٦٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٠)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي ، وهذه النتيجة تشير الى ان لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة لديهم مستوى مرتفع من التدفق النفسي، وبذلك تتحقق الفرضية الثانية من البحث والجدول (٣) يوضح ذلك.

### الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

العينة	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
١٣٠	التدفق النفسي	١٤٢,١٦	١٢,٩٤	٩٦	٦,٧٦٢	٢,٠٠٠

٣-٣- عرض ومناقشة الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

تم حساب معامل الارتباط بين متغيري البحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث في مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي وقد اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة هي (٠,١١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)



- ٤-٢- التوصيات
- ١- حث لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة على القيام بتنظيم المحاضرات والدورات التثقيفية حول مفهومي الحيوية النفسية ومفهوم التدفق النفسي لطلبة .
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بهذه المفاهيم، واعداد برامج للاعبات التي من شأنها تعزيز الحيوية النفسية والتي من شأنه تعزيز التدفق النفسي للاعبات.
- ٣-٤- المقترحات
- ١- القيام بدراسات تتعلق بمفهوم الحيوية مع متغيرات اخرى مثل (الشخصية الايجابية الرياضية، وتغيرات نفسية اخرى مثل الذكاء العاطفي ودافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح.
- ٥- المصادر والمراجع
- ١- باهي، مصطفى حسين، وآخرون (٢٠٠٢) الصحة النفسية في المجال الرياضي - نظريات- تطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- ابو حلاوة، محمد سعيد (٢٠٠٧) الطريق الى المرونة النفسية، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، <http://www.gulfkids.com/pdf/moronah.pdf>
- ٣- ابو حلاوة، محمد سعيد (٢٠١٣): حالة التدفق - المفهوم والابعاد والقياس ، شبكة العلوم النفسية العربية، ط١، القاهرة، مصر.
- ٤- ابو حلاوة، محمد سعيد والحسيني، عاطف (٢٠١٦): علم النفس الايجابي -نشاته وتطوره ونماذج من قضاياها"، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٥- ابو عطية، سهام درويش (١٩٩٨): " مبادئ الارشاد النفسي"، دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، لبنان، بيروت.
- ٦- الاعسر، صفاء علاء كافي (٢٠٢٠): " الذكاء الوجداني"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٧- التيمي، علي صالح مهدي (٢٠١١) قوة الانا وعلاقتها بمفهوم الذات الجسمية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- ٨- الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.
- ٩- الطائي، احمد سعيد رشيد (٢٠٢٥) مقياس التدفق النفسي " جامعة النور، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، موصل، العراق.
- ١٠- الطائي، احمد سعيد رشيد (٢٠٢٥) مقياس الحيوية النفسية " جامعة النور، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، موصل، العراق.



- التربية وعلم النفس ، المجلد (٣٥)، العدد (١) ، القاهرة. مصر.
- ١٨- عرفة، نورا محمد (٢٠٢١): "الحيوية الذاتية واليقظة العقلية وعلاقتها بتقدير الجسم لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية"، مجلد الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين الشمس، العدد (٦٨)، القاهرة، مصر.
- ١٩- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥) القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- ٢٠- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ط٦، دار الميسرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان.
- ٢١- عباس، نوال قاسم وآخرون (٢٠٠٩) اثر برنامج تدريبي لرفع الفاعلية الذاتية للطلاب الجامعي ، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢١)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- ٢٢- Cronbach, J. (1970): Essentials of Psychological testing. 3rd ed, Harpera Row, New York.
- ١١- العبيدي، عفراء (٢٠٢٠): "الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات"، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد (٢)، العدد (٢-١)، القاهرة، مصر.
- ١٢- العجيلي ، صباح حسين حمزة (٢٠٠٥) القياس والتقييم التربوي ، ط٣ ، مكتبة التربية للطباعة والنشر ، صنعاء ، اليمن.
- ١٣- الموسوي، عبد العزيز حيد (٢٠١٥): "التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة، العدد (١٨) ، السنة العاشرة، الكوفة، العراق.
- ١٤- النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- جاسم، ضياء نمر(٢٠٢١): "الحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الاعدادي ، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم علم النفس، العدد (١٣٨)، بغداد، العراق.
- ١٦- طه، منة الله عماد عبد الرؤوف (٢٠٢٥): "الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية ، جامعة عين الشمس، كلية التربية، المجلد (٤٨)، العدد (٢)، القاهرة، مصر.
- ١٧- عبد الفتاح ،اسماء فتحي لطيف (٢٠٢٠): "الامتتان وجودة النوم كمنبئ للحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية ، جامعة المنيا ، مجلة البحث في